

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[275] الآيات : 80 - 82 فَلَمَّ سَا اسْتَدَيْتُسُّوْا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ

كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنْ سَ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيَّكُمْ مَوْثِقًا
مِّنَ الْوَمَنِ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَانَ أَبْرَحَ الْاَرْضَ حَتَّى
يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ الْا لِي وَهَوَّ خَيْرُ الْحَكَمِينَ 80 ارْجِعُوا
إِلَى آبَيْكُمْ فَقُولُوا يَأْذَنَّا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا
بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِّلْغَيْبِ حَفِظِينَ 81 وَسَأَلَ الْقَرِيَةَ الَّتِي
كُنَّا فِيهَا وَالْعَجِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِّقُونَ 82
التفسير رجوع الإخوة إلى أبيهم خائبين: حاول الإخوة أن يستنقذوا أخاهم بنيامين بشتى
الطرق، إلا أنهم فشلوا في ذلك، ورأوا أن جميع سبل النجاة قد سدَّت في وجوههم، فبعد أن
فشلوا في تبرئة أخيه وبعد أن رفض العزيز إستعباد أحدهم بدل بنيامين، إستولى عليهم
اليأس وصمُّوا على الرجوع والعودة إلى كنعان لكي يخبروا أباهم، يقول القرآن واصفًا